mroftalp htehaB ni knil muideM



# @misaQlAdiawaF | العشر الأواخر وليلة القدر | 02 رمضان 5341هـ | للشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله - 00:00:00

عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. ايها المسلمون خلق الله الثقلين لعبادته وهو سبحانه غني عنهم ولا غنى لهم عنه. وعبادته - 00:00:24

وحده سبب دخول جنات النعيم. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة - 00:00:52

وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. متفق عليه. وعبادته تعالى في كل مكان وجعل سبحانه رمضان موسم التعبد له. فكان عليه الصلاة والسلام يخصه العبادة بما لا يخص غيرهم من الشهور. وحرص الصحابة رضي الله عنهم على اغتنام لحظاته. قال - 00:01:12

ابو هريرة رضي الله عنه كانوا اذا صاموا جلسوا في المسجد ومن فضله سبحانه ان جعل في موسم رمضان مواسم. ففضل العشر الاخيرة على سائر ليالي وجعل ليلة القدر افضل ليلة في الشهر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخص العشر - 00:01:42

اواخر من رمضان باعمال لا يعملها في بقية الشهور. فاذا دخلت العشر احيا ليله وايقظ اهله وشد المئزر. وجد واجتهد في طاعة الله يتحرى فيها ليلة مباركة مباركة هي تاج الليالي. بركاتها عديدة وساعاتها معدودة. نوه سبحانه - 00:02:09

بشأنها واظهر عظمتها فقال سبحانه وما ادراك ما ليلة القدر؟ العمل القليل فيها كثير والكثير منها مضاعف. العبادة فيها افضل من عبادة الف شهر. وافضل الكتب السماوية نزل وافضل الكتب السماوية نزل في ليلتها. انا انزلناه في ليلة القدر - 00:02:39

ومن تشريف القرآن العظيم الاكثار من تلاوته في الشهر الذي نزل فيه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وكان جبريل عليه السلام يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في - 00:03:09

رمضان وفي العام الذي توفي فيه درسه القرآن في رمضان مرتين. وحقيق ان يكثر من تلاوة كتاب الله في شهر الفضائل لينال فضل القرآن في فضل رمضان لينال فضل القرآن في فضل رمضان. ليلة القدر ليلة عظيمة اخبر الله ان مما - 00:03:29

ان مما يحدث فيها انها يفرق فيها كل امر. اي يفصل من اللوح المحفوظ الى كتبت امر السنة وما يكون فيها من الاجال والارزاق والخير والشر وغير ذلك. قال رحمه الله سميت ليلة القدر اي ليلة الحكم والفصل. يصل فيها الرب ويقطع - 00:04:01

يخفض ويرفع يعطي ويمنع. كما قال تعالى كل امر حكيم. اي ما يقدره الله في فيها محكم لا يبدل ولا يغير. ليلة لكثرة بركتها تتنزل فيها الملائكة والملائكة تتنزل مع البركة والرحمة. ليلة هي سلام من الله. فكلها خير - 00:04:31

خير لا شر فيها الى مطلع الفجر. واخفيت متى هي في العشر ليجتهد طلابها في ابتغاء لتزداد العبادة في العشر جميعا. ويستحب للعبد الاكثار من الدعاء والصلاة وفعل الخير في العشر. قال ابن مسعود رضي الله عنه لكل شيء ثمرة وثمرة الصلاة الدعاء - 00:05:01

تقول عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. رواه الترمذي والقائل - 00:05:31

في ليلتها بالتعبد مغفور له ذنبه. قال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. وكان

عليه الصلاة والسلام في العشر الاواخر يتحرى ليلة القدر. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه - 00:05:51
سلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى. متفق عليه. قال ابن بطال رحمه الله فهذا يدل على ان الاعتكاف من السنن المؤكدة لانه لانه من ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي للمؤمنين الاقتداء في ذلك بنبيهم - 00:06:21
وفي الاعتكاف قطع العلائق عن الخلائق للتفرغ لعبادة الخالق. واذا قويت الصلة بالله الرب عن العبد. قال ابن شهاب رحمه الله عجبا للمسلمين تركوا الاعتكاف. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتركه منذ دخل المدينة كل عام في العشر الاواخر حتى قبضه الله - 00:06:51
معتكف يعكف على طاعة الله ويقيم عليها مدة اعتكافه في احب البقاع الى الله المساجد يقيم فيها على الطاعة والعبادة والخضوع والخشوع والابتهال. فلا يكون همه الا الله ولا المقصوده الا اياه. ولا مراده سواه عز وجل. ويخرج من الاعتكاف وقد اعتكف قلبه - 00:07:22
طاعة الله فيكون اواها منيبا اليه سبحانه ورمضان موسم للمتصدقين يتنافس فيه الاغنياء بالبذل والانفاق في فعل الخيرات المعروف ومد يد العون والمساعدة والصدقة الى ذوي الفاقة والمساكين واتحاف الفقراء - 00:07:52
فدعوا مرضاكم بالصدقة فانها تدفع الامراض والاعراض. وابتغوا الضعفاء والمحاويب وارزقوهم ترزقوا وارحموهم ترحموا. فما اشتكى فقير الا من تقصير الغني. ومن الابرار ان عطاءهم خالص لوجه الله لا يطلبون من الفقراء الثناء والدعاء - 00:08:18
فلا تجعل صدقتك رجاء دعوة الفقير لك. وانما رضا الله سبحانه. قال تعالى ويطعمون ان الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. قال شيخ الاسلام رحمه الله ومن طلب من الفقراء الدعاء او الثناء - 00:08:48
خرج من هذه الاية وبعد ايها المسلمون فالاجور في رمضان مضاعفة. وابواب الجنة فيه مفتوحة. وقدومه عبور لا يقبل الفتور. وشهره قصير لا يحتمل التقصير. فسابق الى الخيرات ان استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من عمل صالحا من - 00:09:18
ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر - 00:09:51
الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله - 00:10:11
الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. ايها المسلمون رمضان مغنم للتوبة يقيل الله فيه العثرات ويمحو فيه الخطايا والسيئات. فاقبل على الله بالندم على تفريق والعزم على مجانبة الاثام. وهو سبحانه يحب الايب اليه ويفرح بتوبة التائب - 00:10:47
فتعرضوا لنفحات ربكم واستنزلوا الرزق بالاستغفار. والعاقل من ينتهز بقية في شهره فيشغلها بالطاعات وعظيم القربات. ويستبدل السيئات بالحسنات. وكلما تكاسلت عن فعل الخير تذكر قوله تعالى اياما معدودات. ومن كان في شهره منيبا - 00:11:17
في عمله مصيبة فليحكم البناء وليشكر الله على النعماء. ولا يكن كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله - 00:11:47
وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك قال نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر - 00:12:07
وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين. امين. ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا - 00:12:27
رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم من ارادنا او اراد الاسلام او المسلمين او ارادنا واراد زارنا بسوء فاشغله في نفسه. واجعل كيده في نحره. والقي الرعب في في قلبه يا قوي يا عزيز - 00:12:47

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا واعتق رقابنا من النار. وادخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب. وارزقنا الفردوس الاعلى بكرمك - 00:13:07

وفضلك يا اكرم الاكرمين. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماءهم. اللهم مرضاهم. اللهم اجعل ديارهم ديار امن وامان وتوحيد ورخاء يا رب العالمين. اللهم وفق لهداك واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحطيم شرعك. عباد الله ان الله يأمر - 00:13:27

بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله عظيم الجليل يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:13:57